[116] خلت مائتان غير ست وأربع (1) * وذلك من عد الليالي قلائل (2) وكان والده صيفي بن رياح بن أكثم أيضا من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة لا ينكر من عقله شئ، وهو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المتلمس اليشكري (3). لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا * وما علم الانسان إلا ليعلما (4) ومنهم: ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو، عاش مائتي سنة وعشرين سنة ولم يشب قط، وأدرك الاسلام ولم يسلم. وروى أبو حاتم والرياشي (5) عن العتبي (6) عن أبيه قال: مات ضبيرة السهمي وله مائتا سنة وعشرون سنة، وكان أسود الشعر، صحيح الاسنان، ورثاه ابن عمه قيس بن عدي فقال: من يأمن الحدثان بعد * ضبيرة السهمي ماتا سبقت منيته المشيب * وكان ميتته (7) افتلاتا فتزودوا لا تهلكوا * من دون أهلكم خفاتا (8)

---

(1) في نسخة " ف " خلت مائتان بعد عشر وفاؤها، وفي تقريب المعارف مضت مائتان بعد عشر وفازها. (2) أخرجه في البحار: 51 / 248 عن كمال الدين: 570 مفصلا، وذكره في تقريب المعارف: 212 - 213. (3) هو جرير بن عبدالمسيح بن عبد الله بن دوفن من بني ضبيعة وأخواله بنو يشكر (الاغاني: 24 / 260، طبقات الشعراء). (4) عنه البحار: 51 / 289، وذكره في تقريب المعارف: 213 وأخرجه في البحار: 51 / 247 عن كمال الدين: 570 مفصلا. (5) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي النحوي اللغوي، قتل في المسجد الجامع بالبصرة في أيام العلوي صاحب الزنج في سنة 257 (الانساب). (6) هو محمد بن عبيدالله بن معاوية، أبو عبد الرحمن، العتبي الاخباري من أهل البصرة، حدث عن أبيه، روى عنه أبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي، توفي سنة 228. (7) في نسخة " ف " والبحار: منيته. (8) عنه البحار: 51 / 289، وذكره في تقريب المعارف: 213 والمعمرون والوصايا: 25 والمفيد (ره) في الفصول العشرة والكراجكي في كنز الفوائد: 2 / 125. (*)